مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٨٠/١٠/٢٧

رأى الأهرام

نحن نبنى وهم يهدمون

فى كلمة الرئيس انور السادات وهو يفتتح نفق الشهيد احمد حمدى معلنا انهاء عزلة سيناء الى الابد من خلال إنجاز معمارى مصرى ، تم بسواعد ابناء مصر . طرح الرئيس السادات معنى هاما يوضح حقيقة ما يجرى داخل مصر وما يجرى من حولها . عندما قال : الى اولئك الذين يظنون ان مصر يمكن عزلها ويمكن تجويعها اقول ان مصر ستبقى منارة عمل وانجاز .

لقد تجمعت دول الرفض فى فترة من الفترات معا لتفرض نوعا من الضغوط الاقتصادية على مصر . على امل ان تخنقها اقتصاديا وتوقف حركة البناء والتنمية فيها . وتصل الى حد تجويعها .

والذى حدث خلال الفترة الماضية منذ بدأت هذه المجموعة من الدول حملتها ضد مصر . أن مصر انطلقت فى خططها دون توقف ودون تراجع عن اى خطوة من خطوات خطط البناء بها . وواصلت طريقها لتعزيز مركزها الاقتصادى داخليا ودوليا . وخلق حالة من الاستقرار الاقتصادى الداخلى انعكست فى تعزيز علاقاتها الدولية بشهادة المؤسسات والمنظمات الدولية التى تتعامل معها . وفى مواصلة خطط غزو الصحراء وبناء المجتمعات الجديدة وتجديد المرافق وحل مشاكل الجماهير الملحة . وتوفير الامان والرخاء لكل فرد .

وفى نفس الوقت كانت هذه المجموعة من الدول تتناحر مع بعضها البعض . وتدخل فى صراعات ومؤامرات وانقلابات ونصبات حسبية ضد بعضها البعض . على حساب شعوبها التى لم تكن لها مصلحة . فى هذه الصراعات التى دارت على السلطة وعلى طموحات شخصية . مجردة من اى مراعاة للمصالح العربية العليا . او مصالح شعوبها .